لماذا نُحَمِّل الجيش والأمن محاربة الإرهاب ونعفي شباب اليمن من هذا التكليف؟

علاء بدر ■

لا أدري لماذا يحصر الشباب في زاوية ضيقة جداً اسمها (الرياضة)، فتجد وزارة الشباب قُرنت بالرياضة، وتجد الإعلام اليمني المقروء ينزل الشباب إلى صفحة رياضية تحتل الورقة الأخيرة لأية صحيفة، وكذلك في الإعلام المرئي والمسموع يجعل الشباب غالباً في البرامج الرياضة التي تحتل أسفل قائمة البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

هذا التعامل مع شريحة الشباب أوجد صورة ذهنية لدى عامة الناس ومنهم الشباب أن الشاب لا يمكن أن يكون مبدعاً إلا في الرياضة، وألْغت هذه الصورة النمطية القاصرة مفهوماً أوسع وأشمل للشباب، وهو ما ساهم في عزوف الشباب عن مجالات الإبداع الأخرى من جهة، وساهم في تعالي الشباب المبدعين في المجالات الأخرى من الانخراط في المجال الرياضي من جهة ثالثة.

إنني لا أقلّل من أهمية الرياضة في حياة الشباب، وتنميتهم ذهنياً، وجسدياً، ومعيشياً، ولكن الشباب كلمة أوسع من أن تحتويها مفْردة أو مجال معين أو موضوع.

الشباب طاقة متجددة في كل شيء، فأينما وجدوا أبدعوا، وأينما حضروا أفادوا، وأينما حلّوا أعطوا للحياة حيوية وإشراقاً، وبالشباب أنفسهم يكون الحاضر أكثر بهاء، والمستقبل أجمل نقاء.

الشباب أمل يسكن وطن، ووطن يحتل سويداء قلبهم.

الوطن بكل تفاصيله هوائه وترابه، مواطنيه، صحاريه وجباله، جغرافيته وتاريخه، منجزاته وتطلعاته، كلها معانٍ متعددة يحتويها وطن واحد يمكن لشبابه – بل يجب على شبابه – أن يكونوا عماد التطور والنمو والبقاء لكل هذه المكونات المؤسسة لوجوده وكينونته بين أقطار الأرض.

وعندما يتعرض هذا الوطن لأي نوع من الأخطار فبالتأكيد أن الشباب هم في مقدمة الصفوف للدفاع عنه والتصدي للمؤامرات والدسائس التي تحاك ضده.

وليس بالضرورة أن يكون التصدي والمقاومة لهذه الأخطار بالسلاح أو بالدم والبدن، فالمقاومة لها أنواع عدة، وأشكال مختلفة، تتراوح أهميتها حسب نوع الخطر الذي يتعرض له الوطن، بل إن بعضها وفي ظروف معينة قد يكون أهم من المقاومة المسلحة.

وما يمر به اليمن اليوم من الظروف والمشاكل والمنغصات يستلزم نجدة من كل مكونات الشعب، لا سيما منهم الفئات المتعلمة، والشخصيات القيادية، وأهمها على الإطلاق الشباب.

إن اليمن يواجه أخطاراً في شماله وجنوبه ووسطه، وتبقى فتنة الإرهاب أشد تلك الأخطار التي تضرب في كذا مكان في الوطن.

والإرهاب أياً كان شكله أو نوعه فهو آفة تأكل في جسد أي وطن تستوطنه، وترده خراباً بعد عمران، وأثراً بعد عين .

وهنا يكون الشباب في المحك، فماذا سيكون رد الفعل؟ أنكتفي بالمشاهدة وإلقاء المسؤولية على الكبار سواءً كانوا شيوخاً أو مشايخ؟ أم سنذهب إلى خانة التنديد والشجب والاستنكار كما هي عادة العرب منذ قرن خلا؟

لا أظن أن أي جسد مسكون بروح الشباب سيكون في هذه الخانة أو تلك ، فالواجب يحتم علينا أن نكون مبادرين وألا ننتظر حتى نؤمر فننفذ. ناهيك عن أن نتخذ مواقف سلبية من أي نوع.

لذا يجب أن تكون زمام المبادرة بأيدي الشباب، فالواجب المبادرة إلى القيام بأي عمل لنساهم في حماية الوطن من آفة الإرهاب.

لنقم بالتوعية من أخطار الإرهاب انطلاقاً من موقع أعمالنا، وداخل منازلنا، وفي سيرنا بالشارع، وعلى متن وسائل النقل، وأثناء وجودنا بالمطاعم، وعند قضاء أوقاتنا في النوادي لننبه من تبعات الانجرار وراء المتاهات التي تهدد مستقبل الوطن وتؤرق مضجعه.

لقد كانت التوعية في ما مضى وبوقتنا الراهن هي السلاح الأمثل لمواجهة خطر الإرهاب، والشباب هم خير من يستطيعون القيام بهذه المهمة.

والسكوت في مثل هذه الحال خزي ومهانة وعار لا يجدر بالشباب الوطني الغيور أن يوصموا به.

إن القيام بهكذا مهمة، لن يكلفنا شيئاً ويمكننا القيام به بأي وقت، وفي أي مكان.

لنتحدث مع المحيطين بنا، والذين لنا تأثير عليهم، ولنوصل لهم رسالة مفادها أن اليمن في حدقات أعيننا، والوطن أغلى من أن نتركه لقمة سائغة للإرهاب المقيت.

في المسجد – عزيزي الشاب – سواء كنت إماماً، أو خطيباً، أو داعية، أو مصلياً.

في عملك – عزيزي الشاب – سواءً كنت موظفاً، أو ضابطاً، أو جندياً، أو مزارعاً، أو رجل أعمال، أو صحفياً، أو كاتباً، أو مهندساً، أو طبيباً.

من جامعتك – عزيزي الشاب – سواءً كنت أكاديمياً، أو طالباً، أو إدارياً.

من مدرستك – عزيزي الشاب – سواءً كنت مُعلماً، أو تلميذاً أو مشرفاً اجتماعياً.

تستطيع أن تكون عنصر تغيير إيجابي في حركة الحياة، بل وتستطيع أن تكون محور هذا التغيير وأداته وأيضاً هدفه.

وفي السنة النبوية الشريفة لرسول الله صلّى الله عليه وسلم، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلّى الله عليه وسلم أنه قال: ألا كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع، وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع في أهل بيته، وهو مسئول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده، وهو مسئول عنهم، ألا فكلكم راع مسئول عن رعيته. (متفق عليه).

فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، والوطن رعيتنا نحن الشباب وكلنا مسئولون عنه.

فالإرهاب آفة كبيرة، والوطن ضحيتها، والشباب وقودها، والخراب نتيجتها، والتصدي لها واجب، والشباب أولى من يحاربها.

■ مندوب إتحاد الطلاب بقسم الصحافة والإعلام في كلية الآداب – جامعة عدن.

لماذا يستهدفون حماة الوطن ..؟!

علي الذرحاني

إن ما يثير التساؤل العجيب والاستغراب الطريقة المنهجة لدى عناصر القاعدة وغيرها من التنظيمات والجماعات الارهابية واليائسة من الحياة تلك الطريقة التي كادت تقترب من الظاهرة اليومية المألوفة حيث تقوم باستهداف واغتيال عناصر من الأمن والجيش وتدمر المعسكرات والثكنات ونقاط التفتيش وبعض المرافق الأخرى العامة والخاصة ولكي نجد جواباً أو تفسيراً لهذا التساؤل والتعجب والاستغراب ينبغي البحث عن السبب أو الأسباب التي جعلت القاعدة أو أي تنظيم إرهابي يركز على تصفية واستهداف عناصر من الأمن والشرطة ليست صعبة أو معقدة لدى المحلل أو المتابع للشأن اليمني والأوضاع الراهنة للمشهد الوطني، إذا أراد معرفة هذه الأسباب المثيرة للاستغراب وأول هذه الأسباب التي تجعل عناصر القاعدة تستهدف عناصر الجيش والأمن ومقراتها وثكناتها وثغورها ونقاط تفتيشها هو خوف هذه العناصر الارهابية اليائسة من حماة الوطن والساهرين على أمنه واستقراره لأنهم يمثلون القوة الرادعة لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره وهم بمثابة المناعة والحصانة التي تحمي الجسد من الفيروسات والميكروبات والجراثيم التي تغزو الجسم الضعيف من داخله ومن خارجه فتصيبه بالأمراض الفتاكة التي تهدد حياته بل وتقوده إلى الوفاة لولا هذه المناعة والحصانة الدفاعية الرادعة.

فقدان الجسم لمناعته وبفقدانه لهذه المناعة سيتعرض لأي انتكاسة في أي لحظة توصله إلى مفارقة الحياة بسبب هذا المرض.

وثاني هذه الأسباب التي تجعل عناصر الإرهاب تستهدف عناصر الجيش والأمن لأنهم رمز لحماية الوطن والسيادة والنظام ولأنهم رمز للانضباط واليقظة والقوة الضاربة التي تمثل اليد القوية القاهرة وتمثل سلطة الدولة وبطشها وجبروتها وهي التي تباشر تنفيذ قرارات السلطة واحكام العدالة والقصاص والزجر والردع والسجن والتأديب للخارجين عن القانون والمنحرفين داخل المجتمع، ولذلك يخاف الإرهابيون من عناصر الأمن والجيش التي تراقب تحركاتهم وترصد سكناتهم وتحصي اخطائهم وزلاتهم وجرائمهم البشعة.

ونكاية بالدولة والنظام والسلطة وتثبيطاً لسير عمل الحكومة تقوم العناصر الارهابية باغتيال وقتل عناصر الأمن والجيش وكأن الجماعات الارهابية قد قتلت وهزمت الحكومة والنظام والسلطة وعرقلت عملية البناء والتطوير وأوقفت عجلة التنمية إلى الامام لكي تظل البلد متخلفة عن ركب الحضارة والتقدم وتبعث برسالة إلى العالم الخارجي بأن اليمن بلد ميؤوس من تقدمه وتطوره وازدهاره، لأنه بلد قبلي متخلف من حالته السيئة إلى دولة مدنية حديثة لانه يشهد كل يوم قتل وإرهاب واغتيالات وعدم استقرار وأمن وفوضى عارمة ودائمة تهدد الأمن والسلام العالميين في منطقة حساسة واستراتيجية في جنوب الجزيرة العربية والقرن الأفريقي وممر للتجارة العالمية شرقاً وغرباً.

سيقول لك أحدهم وهل كل من يقوم بهذه الافعال الإجرامية البشعة والاغتيالات الغادرة هو من تنظيم القاعدة الإرهابية وما يدريك أنها من ذلك التنظيم العالمي فقد ربما تكون تصفيات ثارية بين عناصر جهوية أو طائفية أو قبلية أغلبها جنائية لا سياسية أو قد تكون صراعات حزبية فقدت سلطتها وتريد استعادتها واستعادة أمجادها المفقودة وقد يكون استهداف عناصر من الجيش والأمن بهدف المساومة بين الحكومة وبين بعض الجماعات من أجل إخراج مجرمين من سجونهم، أو الحصول على مبالغ مالية باهظة من اجل الافراج عن مختطفين بهدف الإبتزاز وكل هذا قد حدث في بلادنا ولكن الأبرز والأعم ان هناك من يشير دائما إلى بصمات القاعدة نظرا لتشابه اساليبها وطرقها في تفجير سيارات مفخخة عن بعد أو عن طريق قنابل بشرية تحمل أحزمة ناسفة رهيبة أو ربما تكون هذه الأفعال الإجرامية تنفيذاً لاجندات خارجية هدفها زعزعة الاستقرار داخل الوطن الحبيب حتى تظل هذه البلاد في آخر قائمة الدول المحتاجة للآخرين، مستغلة بعض النفوس المريضة بداء حب المال وعندها استعداد ان تبيع البلاد بأرخص الأثمان بل ولا يهمها إصلاحها وتطويرها وتنميتها حتى لو قتل الشعب بأكمله وليس أفراد الجيش والأمن فحسب وقد رأينا كيف تم ضبط سفن بحرية محملة باسلحة متجهة إلى بلادنا من بلدان معروفة وإلى جهات داخلية محددة ومعروفة.

لكن المحزن والمبكي ان لا يستطيع حماة الوطن حماية انفسهم نظراً لعدم وجود خطة استراتيجية لذلك وأين ضاعت اليقظة وكيف سيق الشعب بمن يحميه إذا كان هذا الجيش والأمن لا يستطيع ان يحمي نفسه أولاً؟.

عندما تتحول سيارات الأجرة إلى خردة لنقل الركاب

عوض علي بن حداد

انها لمصيبة كبيرة عندما يسمح نظام الفرزات لسيارات الأجرة القديمة التي مضى على صنعها ما يقارب ربع قرن بنقل الركاب وتزداد المصيبة أعظم عندما تنقل هذه السيارات الركاب بين المحافظات وخاصة البعيدة منها،عند ذلك تزداد الخطورة أكثر على حياة الركاب الذين لا حول لهم ولا قوة بعد ان دفعتهم الظروف المختلفة إلى ركوب مثل هذه السيارات الخردة من (البيجوت) لتنطلق بهم عبر خطوط طويلة بين المحافظات تتصف بالازدواجية والكثير من العوائق والمطبات والحفر وتتسلق بهم اعالي الجبال صعوداً وانحداراً وتتلوى في منعطفات عديدة كتعدد الطبيعة الجغرافية لليمن إلى غير ذلك من المخاطر غير المحددة للسير على الطرقات في اليمن وخاصة الطويلة منها عند ذلك تصبح مثل هذه السيارة القديمة اشبه بالنعوش التي تنقل من عليها إلى الدار الآخرة وفي أحسن الاحوال يصل ركابها إلى هدفهم بعد ان تتحول مثل هذه الرحلات إلى الكثير من الخوف والفجائع بعد ان يقضوا الساعات الطويلة في قطع الطريق وتجعل البعض منهم يصمم على عدم المغامرة مرة اخرى في ركوب مثل هذه السيارات.

وقد يعتقد البعض انني ربما بالغت في الحديث عن هذا الموضوع ولكنني أتحدث عن تجربة حقيقية عشتها يوم الخميس الماضي عندما قررت السفر إلى عدن وحضرت إلى فرزة صنعاء. عدن في باب اليمن ظهر ذلك اليوم حيث انطلقنا من الفرزة في حوالي الساعة الثانية ظهراً على سيارة (بيجوت) قديمة ولحسن الحظ انه لم يصحب أحد الركاب منا عائلة ولا أولاد صغار وقبل ان نغادر أطراف العاصمة صنعاء تعرضنا لزخات مطر غزيرة تعطلت معها مساحات الزجاج الامامية حيث وقف السائق بعض الوقت لاصلاحها ولكن دون جدوى فما كان منه إلا ان واصل السير في اثناء استمرار هطول الأمطار حيث قلت الرؤية لدرجة كبيرة فما كان من السائق إلا ان يخرج يده ويستخدم احدى المساحات التي كان قد اخرجها من مكانها عند التوقف واستمر في اخراج يده لمسح الزجاج امامه حتى جاوزنا هذه الخطورة حتى نزلنا من نقيل يسلح وقبل ان نصل معبر سمعنا صوت فرقعة من تحت السيارة متقطعة ولكن السائق استمر في السير حتى وصلنا إلى يريم فإذا به يوقفها عند أحد المهندسين ليصلح الخلل الذي فيها فتأخرنا لأكثر من ساعة وبعد أذان المغرب في يريم انطلقنا بالسيارة باتجاه الضالع حتى وصلنا إلى قعطبة في حوالي الثامنة والنصف حيث تم اخضاع السيارة مرة أخرى للفحص عند أحد المهندسين وتأخرنا لذلك نحو خمس وأربعين دقيقة ثم انطلقنا بعد التاسعة باتجاه عدن حيث توقف أكثر من مرة لصب الماء في خزان التبريد ثم وصلنا إلى عدن بعد منتصف الليل وقد بلغ الجهد والتعب بنا مبلغاً كبيراً بعد ان قضينا في هذه الرحلة المتعبة نحو عشر ساعات وسمعت بعض الشباب يتواصلون فيما بينهم بعدم الركوب مرة اخرى عبرمثل هذه السيارات القديمة.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه امام هذا الواقع الخطير على حياة الناس هو من المسؤول عن مثل هذا الاهمال والسماح لمثل هذه الوسائل من السيارات القديمة والمتهالكة بنقل الركاب وتعذيبهم وتعريضهم للمخاطر المتعددة على الرغم من انهم يدفعون الاجرة المناسبة التي تجعل من حقهم ان تنقلهم سيارات تصلح للسير على مثل هذه الخطوط الطويلة.

فهل تتحرك الجهات المختصة في وزارة الداخلية والادارة العامة للمرور ووزارة النقل ونقابة المواصلات العامة في وضع حد لمثل هذا الاستهتار بحياة المواطنين وتحديد السيارات الصالحة التي يحق لها العمل على نقل الركاب بين المحافظات أم ان هذه الجهات لا تشعر بمسؤوليتها تجاه حماية المواطنين من خطر هذه الوسائل ونتائجها الكارثية على حياتهم وراحتهم؟

سؤال يفرض نفسه وينتظر الاجابة...! .

القسم الأول

إعلان المناقصة رقم (1) لسنة 2014م لاستكمال ترميم مبنى الضرائب

يعلن مكتب ضرائب محافظة عدن عن رغبته في إنزال المناقصة العامة رقم (1) لعام 2014م بشأن استكمال ترميم مبنى الضرائب (الإدارة العامة) والتي سيتم تمويلها من مصدر حكومي 100 ٪

على الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

مكتب ضرائب م/ عدن - مدينة عدن- خور مكسر بجانب مكتب وزارة المالية تلفون : (02/235239) فاكس (02/235238) لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (10.000) عشرة آلاف ريال لايرد.

- وآخر موعد لبيع الوثائق هو يوم الأربعاء تاريخ 2014/4/30م.

يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان صاحب العمل المحدد ومكتوب عليه اسم صاحب العمل والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية:

1- ضمان بنكي غير مشروط بنفس صيغة الضمان المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (200،000) ريال صالح لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع.

2- صورة من شهادة التسجيل والتصنيف سارية المفعول.

3- صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.

4- صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.

5- صورة من شهادة مزاولة المهنة.

آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (الحادية عشرة) من يوم الإثنين الموافق 2014/5/5م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

- سيتم فتح المظاريف بمقر الجهة الموضح بعاليه بمكتب المدير العام بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

- يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة 25 يوما من تاريخ نشر أول إعلان.

الوطن يتصدى للإرهاب

أحمد ناصر حميدان

إنَّ ظاهرة الإرهاب ليست جديدة وإنما هي ظاهرة قديمة قدم الإنسان ذاته فهي لصيقة بطبيعة وجوده، وتطورت الظاهرة بفعل متغيرات البيئة البشرية والعلاقات الاجتماعية التي تتحرك فيها ، والتي تعتبر العامل الرئيسي وراء التحول في إشكال الإرهاب ، فعلى الرغم من إن جوهر الإرهاب يظل واحدا، فإن إشكاله وأدواته وتكتيكاته تختلف وتتطور بسرعة مع الزمن ، وتبقى المسألة الرئيسية تكمن في حصر وتقنين ظاهرة الإرهاب مسألة ذات بعد حضاري إنساني، كون الإنسان هو الشخص الذي يمتلك الإرادة الفعلية والعملية في استئصال جذور الإرهاب لينهض من جديد بفكر خلاق بنّاء قادر على التعاطي الإيجابي مع واقع وأعباء الحياة المختلفة. ولقد تعددت وسائل الإرهاب وطرقه، واثبت الإرهابيون براعة وذكاء في استخدام كل وسائل العلم الحديث وتطبيقاته في سبيل الوصول إلى أغراضهم وتحقيق أهدافهم لكنه يظل وسيلة رخيصة للوصول للغايات والنوايا التآمرية الخبيثة غير المستطاع الإعلان عنها لعدم عدالتها وأحقيتها وصوابها ويظل أداة من أدوات التآمر وصار يستخدمه الخصوم السياسيون ضد بعض دون وازع ديني أو أنساني او أخلاقي أي سقوط القيم والمشاعر بالنفس الأمارة بالسوء للوصول للسلطة والثروة او الحماية من القانون والنظام والهروب من العدالة.

أي ان الإرهاب هو ملجؤهم الأخير للدفاع عن المصالح والإرهاب ليس له هوية لكنهم وجدوا شماعتهم القاعدة التي بنيت على ثقافة وفكر وسلوك متعصب رجعي متخلف انتهازي تلبس بالدين زورا و بهتانا وظلم الدين في حياتنا وافتقد لدوره التنويري التوجيهي الإنساني وما يؤسف له ان تفتقد البشرية للدين كوسيلة هامة وضرورية للتطور والنهوض وإصلاح الأحوال . كم انزعج كثيرا عندما أشاهد واسمع العابثين بالأرض والمدمرين للأخلاق يستخدمون الدين وسيلة من وسائلهم القذرة في خلق صراعات طائفية ومذهبية وشقاق وفرقة ويلبسون كل ما له علاقة بالإسلام بالقاعدة لا فرق بين من يستخدم الدين كوسيلة للإرهاب ومن يستخدمه لتشويه الخصوم فكلهم أعداء الدين الرسالة المحمدية الفاضلة والثورة الإنسانية العظيمة .

ان العمليات الإرهابية في بلدنا اليمن هي النفس الأخير لمقاومة الماضي للحاضر والمستقبل وخط الدفاع الأخير عن المصالح ومقاومة بناء دولة العدل والنظام والقانون الدولة التي ستحاسبهم على كل ما قدمت أيديهم بحق هذا الوطن والأمة والحفاظ على ما اكتسب من أموال وجاه بطرق غير شرعية أي نهب للممتلكات والأموال العامة لشعب فقير وجائع و منهار باحث عن الرزق خارج الوطن أذا لا نستغرب الاختراقات الأمنية للأجهزة الأمنية التي من دون شك كانت مفاتيحها بأيديهم بل ولازالت أدواتها تحت تصرفهم لكنها تتساقط وبفضل القرارات الشجاعة للقيادة التي يشنون حملة عشواء ضدها تحت مسمى الإقصاء لأنها تجردهم من أدواتهم الناخرة في جسد الوطن لاحظوا بعد إقالة القمش قائد الأمن السياسي خلال فترة حكم المخلوع صالح ماذا يحدث ؟ تفشل العمليات وخير دليل على ذلك العملية الإرهابية على المنطقة العسكرية الرابعة بعدن بتأكيد المصدر الرسمي السيطرة الكاملة على الموقف والقضاء على 10 من الإرهابيين حيث سقط 3 منهم عند البوابة فيما لقي السبعة الآخرون حتفهم خلال ملاحقتهم من قبل المقاتلين الأبطال وتم القبض على إرهابيين اثنين وهو الأهم لان التحقيق سيكشف حقائق جديدة عن الإرهاب وأدواته والاهم هو فشل العملية التي استشهد فيها ستة من أفراد القوات المسلحة البواسل وجرح ستة آخرون الذين قدموا صورة رائعة للنضال الوطني المشرف وعلى القيادة أن تعطيهم أكثر مما يستحقونه ليكونو مثالا طيباً يحتذي بهم الآخرون . ما يهم هو ان الإرهاب بدأ ينحسر وعملياته تفشل وان الدولة تستعيد عافيتها والأجهزة الأمنية والعسكرية تستعيد لحمتها و الوطن يتعافى .

أي أن الإرهاب هو سرطان اجتماعي ينخر جسد الوطن و استئصاله يتطلب وعياً اجتماعياً لمخاطره وأدواته ومحاربتها وتشكيل تحالف حصين مدافع عن جسد الوطن من التهالك والانهيار وهذه مهمة اجتماعية بدرجة أولى إلى جانب دور ومهام الأجهزة الأمنية والعسكرية والاستخباراتية للوقوف صفا واحدا دفاعا عن الوطن والمواطن من تجار العنف والموت مهما كانت أهدافهم والله يوفق الجميع لما فيه خدمة الوطن والأمة .

أخي المواطن.. أختي المواطنة

حصن طفلك ضد شلل الأطفال لا تتردد، وادع من حولك لتحصين أطفاله، ليبقى اليمن خالياً من الفيروس على الدوام